الأنواع الصحفية في مجلّة الفجر المطبوعة بطريقة برايل

أ.عابد جديد كلية الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3

لعلّ الباحث في تاريخ صحافة البرايل يدرك جيّدا أنّ هذا النّوع من الصّحافة المتخصّصة عرف تطوّرات ملحوظة في مختلف أنحاء العالم، أسفرت عن ظهور عدد لا يستهان به من النشريات والجرائد والمجلاّت، والدّوريات الّتي تهتمّ في مجملها بجميع المجالات وخاصة في مجال المكفوفين ومشاكلهم وانشغالاتهم واهتماماتهم، وهواياتهم وإبداعاتهم . وقد لجأت معظم الدّول العربية مُحَاوَلَة منها لمواكبة هذه التّطوّرات، وشعورا منها بأهمية و نجاعة هذا النّوع من الصّحافة إلى شراء مطابع برايل وإصدار بعض المجلاّت التي لقيت صدى واسعا في أوساط المكفوفين المتعطّشين إلى هذا النّوع من الصّحافة الّتي تمنحهم بعض الاستقلالية عن غيرهم، إذ تمكّنهم من قراءة ما يفضّلونه من مواضيع متى يشاءون؛ وحيث يشاءون ، ولتسليط الضوء على صحافة البرايل في الوطن العربي قصد التعريف بها واستخراج الأنواع الصحفية المستخدمة فيها ، سوف نتحدث عن مجلّة "الفجر" السعودية محاولين الإجابة على هذا السؤال : هل تطبق صحافة برايل الأنواع الصحفية نفسها المعتمدة في الصّحافة المكتوبة الأخرى ؟

ولمعرفة الأنواع الصحفية المستخدمة في هذه المجلّة تمّ جمع 150 عدد من مجلة الفجر ابتداء من العدد 314 الصادر في ذو القعدة 1420 – فبراير 2000 إلى غاية العدد 459 الصادر في ذو الحجة 1432 – ديسمبر 2011 ، وتمّ أخذ 20 % من عدد المجلات المذكور أعلاه ، لتتمّ بذلك الدراسة على 30 عددا من مجلّة الفجر، تمّ اختيار العدد الأوّل منها عشوائيا وهو العدد 314 ، ثمّ اخترنا الأعداد الأخرى بإضافة الرقم 5 فبعد العدد 314 ، اخترنا العدد 319 ، ثمّ 324 وهكذا حتى وصلنا إلى العدد 459 مُتمّين بذلك 30 عددا من المجلّة . وقد تمّ تقسيم الأنواع الصحفية إلى:

– الأخبار الصحفية

– مقالات الرأي: وتتضمن المقال الافتتاحي، مقال العمود الصحفي، مقال اليوميات مقال التعليق الصحفي والمقال التحليلي.

– أنواع صحفية أخرى: وتتضمّن التقرير الصحفي، الربورتاج الصحفي، التحقيق الصحفي، الصورة القلمية، الحديث الصحفي ومعرض الصحافة.

* **ظهور طريقة برايل ومراحل تطورها:** قبل طرق موضوع صحافة برايل والأنواع الصحفية المستخدمة فيها سوف نستعرض تاريخ البرايل بمختلف تطوّراته منذ أن كان مجرّد حلم يراود مخترعه لويس برايل، ومَن قَبلَه ممّن سبقوه في محاولتهم إيجاد طريقة تجعل المكفوفين يخرجون من عزلتهم ، إلى أن أصبح حقيقة ملموسة. وقبل الانطلاق في سرد هذه التّطوّرات لا بدّ من التعرّض– ولو بإيجاز– إلى جزء يسير من حياة مخترع هذا النّظام :

في الرابع من شهر يناير من عام 1809، ولد لويس برايل في قرية صغيرة تسمّى "كوب فراي" Coupvray ، وهي تبعد بحوالي25 ميلا إلى الشّرق من العاصمة الفرنسيّة باريس ، وقد كان والده صانع سروج وله ثلاثة أولاد غيره. أمّا سبب فقدانه البصر فيعود إلى السّنة الثّالثة من عمره حين كان لويس يلعب بمثقاب حادّ في محلّ عمل والده، فأصاب إحدى عينيه ممّا أفقده البصر فيها، ثمّ انتقل تأثير الإصابة إلى العين الثّانية؛ بحيث لم تمض مدّة قصيرة حتّى أصبح كفيفا. وإصابته بهذه الإعاقة لم تجعله يخضع أو يستسلم؛ بل شقّ طريقه في الحياة فالتحق في البداية بإحدى مدارس القرية، وكان والده يساعده في تحصيل دراسته، إذ

كان يَعمَد إلى كتابة الأحرف الهجائية بواسطة مسامير يغرزها في لوحة خشبية فتُتاح الفرصة للكفيف "لويس" ليلمس هذه الأحرف ويتعرّف عليها. وفي سنّ العاشرة التحق لويس بالمعهد الملكيّ للمكفوفين بباريس ؛ حيث تخرّج منه بتفوّق ممّا أتاح له الفرصة لأنْ يُعيّن مُدرّسا فيه. تُوفّي" لويس برايل " في السّادس من يناير عام 1852، حيث دُفن في مقبرة أسرته بقرية "كوب فراي" Coupvray ، وفي عام 1951 وبعد مُضيّ ما يقرب من مائة عام على وفاته تمّ نقل رفاته إلى مقبرة العظماء بباريس تكريما له ، بعد أن حقّق انتصارا عظيما في مجال العلم والمعرفة يُضاف إلى سلسلة الانتصارات والإنجازات الّتي حقّقها المكفوفون.

إنّ فكرة إيجاد كتابة خاصّة بالمكفوفين لم تكن من اختراع "لويس برايل" وحده ، بل سبقه في ذلك آخرون والجهود في هذا الميدان كثيرة : فقد استُعملت الحروف عن طريق النّقش أو الحفر على ألواح شمعية أو خشبيّة ، أو بتشكيل حروف بأسلاك معدنية أو خيوط أو بواسطة دبابيس أو مسامير تثبّت على الخشب ، وذلك لتمكين الكفيف من التّعرّف على شكل الحروف وكيفية كتابتها والتّمييز بينها باللّمس وكانت أوّل محاولة منظّمة في هذا المجال على يد رجل يدعى " فلنتين هوي valentin Haüy " مؤسّس أوّل مدرسة للمكفوفين في باريس سنة 1784 فقد استطاع كتابة الأحرف الهجائية العادية بالطّريقة البارزة على ورق مقوى باستخدام دبّوس معدنيّ له رأس مستدير مدبّب يقوم بكتابة الحروف بشكلها العاديّ فتظهر على خلف الورقة بشكل بارز يمكن للكفيف التّعرّف عليها، وكان أوّل كتاب صدر مكتوبا بهذه الطّريقة عام 1787، بعنوان " مقالة حول تعليم الأطفال المكفوفين ". وقد نضجت فكرة نظام برايل في السّنة الّتي قُبِل فيها " لويس برايل" تلميذا بالمدرسة الملكيّة للشّبّان المكفوفين ، ويجدر بنا أن نتحدث هنا عن شخصية بدأت في هذه الفترة بالذّات تهتمّ بالمكفوفين وكتاباتهم ، هذه الشّخصية تدعى "نيقولا ماري شارل باربيه ديلا سير" Nicolas Marie Charles Barbier de la Serre وحديثنا عنها لا يُنقص شيئا من قيمة الاختراع الّذي قام به" لويس برايل" فيما بعد ، واهتمام باربيه بكتابة المكفوفين يعود إلى زمن أن كان ضابطا في الجيش الفرنسيّ أيام نابليون بونابرت، وقد عرف قيمة المراسلات العسكريّة والدّبلوماسية ففكّر في طريقة تبقي هذه الأخيرة بمنأى عن أعين العدوّ فاخترع الكتابة السّريعة"l'expédiographie" سنة 1809، وفي السّنة ذاتها اخترع ما يسمّى بالكتابة المتقطّعة"l'écriture coupée"، وبعدها الكتابة اللّيلية " l'écriture nocturme وفي سنة 1819 شارك في معرض بقصر اللّوفر بآلة سمّاها الآلة الّتي تثقب دون أن ترى ما تكتب" la machine qui grave sans qu'on y voit". في هذا المعرض شارك تلاميذ المدرسة الملكية للمكفوفين ؛ حيث اطّلع باربيه على معاناتهم في طريقة التّدريس ، فأوحى إليه ذلك أن اخترع نظاما في سنة 1822 ، سمّاه بالكتابة المنطوقة حيث أخذ مجموع الأصوات المشكِلّة للّغة الفرنسية وعددها 36 صوتا، ووضعها في جدول يحوي ستّة أعمدة ، يتشكّل كلّ عمود من ستّة أسطر هذه الحروف تُقرأ باللّمس وتختلف فيما بينها من حيث وضعها في الجدول وعدد نقاطها. بالإضافة إلى الآلة الحاوية للجدول فكّر باربيه في وضع مسطرة خشبيّة ومثقاب. والعيب في هذا النّظام أنّ الكتابة تتمّ فيه بطريقة منطوقة إذ لا يمكن احترام قواعد النحو والإملاء " La grammaire et l'orthographe " ، كما أنّ عدد النّقاط المخصّصة لتشكيل الحروف تبلغ 12 نقطة ، وهذا كثير إذ يزيد من صعوبة القراءة بالنّسبة للكفيف ، إلاّ أنّ هذا لا يُنقص من قيمة جهد باربيه في تمهيد السّبيل لنظام أكثر بساطة . وممّا يؤكّد أهميّته يمكن ذكر ما جاء في تقرير الأكاديمية الفرنسية: " إذا كانت الكتابة العادية هي فنّ الحديث بالعين ، فإنّ النّظام الّذي اخترعه باربيه هو فنّ الحديث باللّمس" . وبتوصّله إلى هذه النّتائج المقبولة تخلّى عن التّفكير في تطوير نظامه بحجّة أنّ المكفوفين ليسوا بحاجة إلى قواعد إملائية ولا إلى ثقافة ؛ إذ يكفيهم نظامه في المراسلات وتسجيل الأمور الخاصّة بهم. ثمّ تفرّغ بعد ذلك إلى الصمّ ودور الحضانة ، وهو بذلك يكون قد أخطأ في تقدير طموحات المكفوفين الّذين قاموا على مستوى المدرسة الملكية بعدّة محاولات أَجْرَؤُهَا تلك الّتي قام بها برايل. و إذ لم يقترن اسم "باربيه" بتسمية النّظام فذلك يعود إلى تعنّته ومعارضته المبنية على أحكام مسبقة. وتحدّدت المعالم الأساسية لنظام "برايل" في 1825 ، عندما كان "برايل" تلميذا بالمدرسة الملكية وفي 1827 كُتبت بهذا النّظام مقاطع من

كتاب قواعد القواعد"La grammaire de grammaire "وفي سنة 1829 نُقل بهذه الطّريقة كتاب " قواعد نوال و شابسيل " la grammaire de Noël et Chapsel. وفي هذه السّنة بالذّات كان العرض الأوّل للطّريقة الجديدة (برايل) ؛ حيث ضَبط إشارات البرايل في مجموعات : إشارات المجموعة الأولى لم يتمّ بناؤها عشوائيا ؛ فقد بيّن برايل بوضوح ودقّة وضعية النّقاط المشكِّلة لكلّ إشارة . بدأ برايل أوّلا بتشكيل ثلاث إشارات في الجهة اليسرى من المربّع المشكِّل لقالب المجموعة الأولى، ثمّ قام بالعملية ذاتها بالنّسبة للجهة اليمنى، وبذلك حصّل على ستّ إشارات رقّمها من 01 إلى 06، ثمّ قام بالرّبط بينها كما يلي: (1,4) ، (1,5)، (1,6) ، (2,4)، (2,5) (2,6) ، (3,4)، (3,5)، (3,6)، ممّا يعطي 09 إشارات جديدة رقّمها برايل من 07 إلى 15 حسب التّرتيب الّذي سبق ذكره ، لم يكن برايل رياضيا أداته الوحيدة في البحث في الصّور الفضائية كانت أصابعه وإرادته القويّة ، فقد أحدث ما يناسب الأصابع فكان بذلك نفسانيا من حيث لا يعلم . فيما يخصّ بناء قدرات اللّمس أَبْعَدَ كلّ إشارة تؤدّي إلى خلطها مع الأخرى ، إذ لم يُبقِ في مجموعته الأولى باعتبارها مجموعة أساس إلاّ على التّراكيب الّتي يمكن التّفريق بينها بسهولة ، وعلى هذا الأساس فقد حذف الإشارة 3,4,6 لأنّ أخذ هذه الإشارة منعزلة يمكن الخلط بينها وبين الإشارات الأخرى . كما حذف الإشارتين 5 7 ،لأنّ الأولى يمكن الخلط بينها وبين الإشارة 2 والثّانية مع الإشارة 15.

هذا هو سبب التّحوير الّذي أُجريَ على المجموعة الأساس ، وحرصه على تبسيط القراءة يفسّر الطّريقة الّتي شكّل بها المجموعة الثّالثة بإضافة نقطتين تحت المجموعة الأولى في الوقت الّذي كان بإمكانه إضافة نقطة في الأسفل على اليمين من المستطيل . هذه الإمكانية استعملها في إنشاء المجموعة الرّابعة.

كان برايل يحرص على أن يكون نظامه بسيطا لجميع فئات المكفوفين بما فيهم الّذين تصيبهم الإعاقة في سنّ متأخّرة ؛ حيث يكون اللّمس عندهم أقلّ حساسية من الآخرين . ونظام برايل في صورته الأولى وإن كان لا يخلو من النّقائص فإنّه يمثل قاعدة هامّة انطلق منها برايل لتحسين نظامه ، ففي سنة 1837 قنّن النّتائج المتوصّل إليها. وفي السّنة ذاتها قام بمعرض كان أكثر وضوحا من سابقه ، إذ نلمس من خلاله أنّ برايل قد اكتسب خبرة وتجربة خلال فترة ما بين هذا المعرض ومعرضه الأوّل . فقد تجلّى في معرضه الأخير عن الأمثلة الطّويلة والمملّة وترك الجداول تتحدّث عن نفسها ، وفي الصّفحتين 6 و7 نجد القيم المسندة إلى كلّ إشارة موجودة في الجدول الّذي كان بسيطا ، إذ تتمّ ملاحظته دون عناء ، وقد تمّ حذف الخطّ الأملس كما قام بتمثيل علامات الوقف بإشارات المجموعة الأولى مع وضعها في أسفل المستطيل . في الصّفحة الثّامنة عشر تمّ تمثيل الأعداد وتقنينها كما كانت عليه في نشرة 1829 ؛ إذ مثّلها بإشارات المجموعة الأولى مسبوقة بعلامة عددية . أمّا الرّموز الرّياضية حتّى وإن لم تكن كما هي الآن من حيث العدد ، فإنّها كانت كافية لتمثيل حاجيات الهندسة والجبر.

وقد مرّ انتشار البرايل في مختلف بلدان العالم بثلاث مراحل : أولا في المدرسية الملكية ثانيا إلى بقية اللغات الأوروبية ، ثالثا تكييف البرايل مع اللغات غير الأوروبية.

بالنسبة للمرحلة الأولى لم يتمكن نظام برايل من فرض وجوده في المدرسة الملكية بفرنسا بصفة كاملة إلا بعد 25 سنة ، إذ لم يُعترف به رسميا إلاّ في سنة 1854، وقد مرّ انتشاره في هذه المدرسة بمرحلتين : المرحلة الأولى وتبدأ من 1825 – 1840 ؛ وهي الفترة التي كان فيها "بينيه" "pignier " مديرا لهذه المدرسة ، وقد طُبع في هذه المرحلة بالبرايل كتابا في التاريخ بثلاثة أجزاء بعنوان: مختصرات حول التاريخ الفرنسي – précis sur l'histoire de France – سنة 1837 ، هذا بالإضافة إلى نصوص أخرى طُبعت بمطبعة المدرسة ، كما تمّ في هذه الفترة إدخال البرايل ولو بصفة جزئية إلى أقسام المؤسسة سنة 1803 ، وقد اتُّهم "بينيه" بولائه المفرط للكنيسة ؛ إذ بالغ في طبع الكتب الدينية على حساب بقية الكتب المعروفة الأخرى ، فتمّت بذلك تنحيته من منصبه سنة 1840 وعوض بديفو DUFAU ، هذا الأخير لم يكن شديد التحمس للبرايل في البداية . لهذا يمكن التحدث عن تهميش جزئي دام عشر سنوات من 1840 إلى 1850 أثناء هذه الفترة تمت العودة إلى الكتابة العادية المجسمة وفي

عام 1847 عاد البرايل من جديد فقد اعترف ديفو رسميا بالبرايل في نشرية نشرها عام 1850 حيث خصّص له عدة صفحات من الثناء ، وفي حفل توزيع الجوائز بالمدرسة في 17 أوت 1852 ؛ والذي صادف وفاة لويس برايل قال ديفو: " إنّ الموت اختطف منّا أحد أساتذتنا المهرة والممتازين " لويس برايل " الذي يدين له المكفوفون بالعرفان لاختراعه لهذا النظام البسيط الذي أصبح السبب الأساس في كل نجاح" . بالإضافة إلى دور المدير "ديفو" فإنّ التلاميذ المكفوفين في المدرسة الملكية بفرنسا كانوا أكثر تحمسا للنظام الجديد فكان هذا التحمس بمثابة الدافع القوي لهذا النظام.

أمّا بالنسبة للمرحلة الثانية والتي تمّ فيها انتشار البرايل إلى بقية اللغات الأوروبية فقد بدأت سنة 1854، وتعدّ أوّل انطلاقة للبرايل خارج فرنسا ؛ إذ طُبق هذا النظام على اللغة البرتغالية أولا في المدرسة الملكية نفسها على نفقة ملك البرازيل بيدروPedro ، وقبل هذا فإنّ لويس برايل قد فكر في تعميم نظامه في نشرية 1837 ، إذ تتضمّن الصفحات من 5 إلى 18 ما يسمى بصلاة باتر (la prière de pater) تُرجمت إلى ست لغات: اللاتينية ، الفرنسية الإيطالية ، الإسبانية ، الألمانية والإنجليزية . كما تمّ توزيع بعض صفحات هذه النشرية على جميع المؤسسات الخاصّة بالمكفوفين الموجودة آنذاك بأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ، وقد كان لغودي GUAUDET مدير المتحف دورا هاما في نشر البرايل خارج فرنسا إذ أُعجب به فقدم عرضا حوله سنة 1844عند تدشين عمارات جديدة خاصّة بالمعوقين بشارع يحمل اسمهم من 1858إلى 1863. ونشر المعهد الوطني للمكفوفين بفرنسا دورية أُعجب بها المعلمون الأجانب ، إلاّ أنّه ورغم هذه الدعاية الإعلامية لنظام برايل فإنّ توسعه تمّ ببطء إذ كانت الفكرة السائدة آنذاك هي أنّه يجب أن لا ينفرد المكفوفون بنظام لا يمكن للمبصرين قراءته وفهمه . كما أنّه ظهر بلوزان في سويسرا وذلك بملجأ المكفوفين سنة 1857 ؛ إذ أُعجب به التلاميذ واستُعمل في الأقسام رسميا سنة 1858 ، وفي عام 1860 طُبع أول كتاب بالملجأ وبالتالي كان أوّل كتاب يُطبع بهذه الطريقة خارج فرنسا ، وقد كان هذا الكتاب إنجيلا. وفي عام 1866طبعت صحافة لوزان ستة كتب بالفرنسية وخمسة بالألمانية فكانت الكتب الأولى التي طُبعت بالألمانية. أمّا البلدان الجرمانية فإنّ مدير مدرسة " فينا" بالنمسا اطلع على النّظام في 1837، ومدير بريسلو (Bréslou) الذي اطلع عليه في 1841 وكلاهما أبدى تحفظات تجاه هذا النظام كونه يُنشيء حاجزا جديدا بين المكفوف والمبصر، إذ لا يمكن للمبصرين قراءته إلاّ بعد تعلمه بعناء. في لبزيك(Lepzic) بألمانيا أُنشئت أبجدية خاصة بالألمانية إذ استعملت الإشارات التي تحتوي على أقل عدد من النقاط لتمثيل الحروف الألمانية الأكثر استعمالا. وفي 1873انعقد مؤتمر للمعلّمين المكفوفين في لبزيك . وفي النمسا في 1877 صادقت الوزارة على استعمال البرايل رسميا إلاّ أنّ مدير المدرسة أبقى على الاستعمال المتزامن للبرايل والطريقة التقليدية؛ أي الكتابة العادية المجسمة. وفي انجلترا كانت هناك أربع أنظمة تتقاسم الاستعمال في مدارس المكفوفين ، هذه الأنظمة هي: نظام مون Moon، نظام فراي "Fray"، نظام آلستون " Alston" ونظام غول Gall، وهذه الأنظمة كلّها لا تختلف فيما بينها، إذ تعتمد أساسا على الكتابة العادية المجسمة، وقد كان للسيد آرمتيج ARMITAGE دورا أساسيا في نشر البرايل بانجلترا باعتباره مؤسس الجمعية البريطانية لترقية وتربية المكفوفين البريطانيين والأجانب(British and foring Blindes Association For promissing the education of the blindes) ومن مبادئه أنّ المكفوفين وحدهم لهم الحق في اختيار النظام الذي يناسبهم فأنشأ لجنة لهذا الغرض تتشكل من المكفوفين ذوي الخبرة يستعملون ثلاث أنظمة على الأقل. اجتمعت هذه اللجنة سنة 1877وأقرّت البرايل كنظام كتابة. وفي 1878انعقد مؤتمر عالمي بباريس لتحسين ظروف المكفوفين والصم ، وقد شكلت فيها لجنة لتوحيد أنظمة الكتابة، فتمّ فيه إبعاد نظام مون .وكان الصراع على أشده بين دعاة البرايل من أمثال ماير Meyer مدير مدرسة آمستردام ودعاة الكتابة العادية المجسمة مثل جون سون Gohnson وكانت الغلبة فيه لدعاة البرايل فتمّ بذلك تعميمه عالميا. وفي الولايات المتحدة الأمريكية قُوبل بالرفض قي البداية، بحيث بقيت المدارس الأمريكية الخاصة بالمكفوفين تتأرجح بين عدة أنظمة، ممّا نتج عنه تضييع الوقت وتبذير المادة؛ بحيث كان عليهم في كل مرة مثلا طبع مجلة بعدة أنظمة، وقد انتهوا في

الأخير إلى تبنّي نظام برايل باعتباره أسهل للكتابة والقراءة من جهة وحتى يلتحقوا بركب باقي الدول الأخرى التي أقرت هذا النظام من جهة أخرى. وفي سنة 1917 أصبح بالولايات المتحدة الأمريكية نظام واحد للكتابة ألا وهو نظام برايل.

أما المرحلة الثالثة: فقد تمّ فيها بذل جهود مضنية لتكييف البرايل مع اللغات غير الأوروبية، فقد اهتدوا إلى طريقة يتمّ بموجبها تكييف الأبجديات المحلية مع هذا النظام وتتمّ كما يلي: تُوضع الأبجدية المحلية المراد تكييفها مع نظام برايل، ثمّ تُوضع إشارة هذا النظام مقابلها ثمّ يُعطى للحرف الأول من الأبجدية المحلية الإشارة الأولى في نظام برايل والحرف الثاني من الأبجدية يأخذ الإشارة الثانية من نظام برايل وهكذا إلى أن تنتهي الحروف، فقد كان الاعتقاد أنّ هذه الطريقة ستُسهل مهمّة الشباب المكفوفين، إذ يكفي حفظ جدول برايل وحفظ الأبجدية، ثمّ القيام بعملية المقارنة والمقابلة بين الحروف والإشارات لكن هذه الطريقة لم تكن صالحة في الكثير من الأحيان، ففي اللغة العربية مثلا الحرف "ت" يقابله في الأبجدية الرومانية حرف"T" فكيف يمثل إذن بالإشارة الثالثة في جدول برايل التي هي حرف c ؟ وهذا المثال ليس الفريد من نوعه ففي الهند التي تكثر فيها اللهجات ومعها تكثر الأبجديات؛ حيث كان الصوت الواحد يُمثل بطريقة مختلفة من لهجة إلى أخرى. وفي سنة 1949 وبطلب من الحكومة الهندية تدخّلت منظمة اليونسكو فشكلت لجنة قامت بدراسة نّقدية لكل اللهجات وتوصلت إلى توحيد الأبجدية لكلّ اللهجات في سنة 1950، العمل نفسه قامت به لجنة في بيروت في سنة 1951، حيث وحدت أبجدية اللغة العربية، وقد كانت مهمّة اليونسكو أكثر صعوبة في أقصى شرق أسيا. ففي اليابان بالنسبة للكتابة بالمقاطع Ecriture syllabique ، حيث تمّ تصور طريقة طريفة لتكييف البرايل معها، إذ قلّص عدد نقاط المجموعات الأساس من 04 إلى 03 نقاط كما كان في البرايل الأصلي. وفي الهند الصينية لم يكن هناك مشكل إذ أنّ الأبجدية المحلية قد كُتبت بالطريقة الرومانية. وقد كان المشكل في الصين أكثر تعقيدا من غيره في البلدان الأخرى إذ يطرح تنوع الأصوات والنبرات من جهة إلى أخرى مشكلا عويصا. وقد كان من الأهمية بما كان الاعتناء باللغات الشائعة الاستعمال في العالم فوجب بذلك توحيد أبجديتها ونظام اختصاراتها، وهذا ما لم يحدث بالنسبة للغة الإنجليزية إلاّ في سنة 1932، إذ تمّ الاتفاق على الوحدة في النظام بين المطبعتين الإنجليزية والأمريكية وكذلك بالنسبة للغة الاسبانية إذ كان للأرجنتين نظام اختصارات يختلف عن الذي في اسبانيا، ومن هنا كان دور اليونسكو كبيرا في توحيد الاختصارات والرموز الرياضية والعلمية. وبعد الفراغ من توحيد الاختصارات والأبجدية والرموز كان على اليونسكو التخلص من عقبتين أساسيتين: شساعة المكان الذي تحتله كتابة البرايل والبطء في الكتابة والقراءة. فنظرا للحيز الكبير الذي تحتله الكتابة فقد تمّ التفكير في تقليص حجم الحروف، وبذلك فقد تمّ استعمال التسطير الرقيق في بروكسل لكن أعيد التسطير الأصلي من جديد لأن الكثير من المكفوفين خاصة المتأخرين في الإعاقة منهم كانوا لا يقرؤون إلا ببطء، ولربح الورق والوقت معا تمّ التفكير في استعمال وجهي الورقة وإنشاء آلات الكتابة بالبرايل، ومن أبرز هذه الآلات تلك التي اختُرعت بالولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في 1894 فأصبحت الكتابة تتمّ بسرعة، إذ أصبح بإمكان الكفيف طبع ضعف ما كان يطبعه بالمثقاب poinçon وبتعب أقل.

أمّا في ما يخصّ القراءة فإنّ المكفوف الضعيف المستوى لا يتجاوز الستين كلمة في الدقيقة ، في حين يمكن للمتمرّس أن يقرأ أكثر من مائة كلمة في الدقيقة، ولجعل هذه الكتابة أسرع ولتيسير قراءتها واختصار حجمها تمّ وضع اختصارات يتمّ بموجبها اختصار الكلمات الأكثر استعمالا ومجموعات الحروف داخل الكلمات الواحدة، فإنّ حرف "أ"على سبيل المثال يرمز إلى كلمة "أو"، و"ب" يرمز إلى كلمة "بل"، و"ت" إلى كلمة "تلك".

وتجدر الإشارة في الختام إلى أنّه لتعلّم هذه الاختصارات ينبغي تعلّم نظام البرايل مسبقا.

مجلّة الفجر السعودية : تأسست مجلّة الفجر في شهر رجب من عام 1394 هجرية الموافق لـ 1974 ميلادية، وقد جاءت فكرة التأسيس بناءا على رغبة المكتب الإقليمي للجنة الشرق الأوسط لشؤون المكفوفين (الذي تأسس سنة 1971) برئاسة سعادة الشيخ عبد الله محمد الغانم- رحمه الله – في إصّدار مجلّة للمكفوفين وخاصّة أنّ محيط الشرق الأوسط كان خاليا من هذا

النوع من المبادرات. وقد تمّ ضمّ المكتب الإقليمي لشؤون المكفوفين إلى وزارة التربية والتعليم ممثّلة في الإدارة العامّة للتربية الخاصّة عام 1417هـ .

ومجلّة "الفجر" كما هو مكتوب على غلافها الخارجي هي مجلّة شهرية ثقافية، اجتماعية، للمكفوفين، وتتألّف أسرة تحريرها من:

- رئيس التحرير: الدكتور ناصر بن علي الموسى.
- نائب رئيس التحرير: الأستاذ أنور بن حسين النصّار.
- مدير التحرير :عوض بن مانع القحطاني.
- سكرتير التحرير: عبد الباري شمس الحق.
- الهيئة الاستشارية: الدكتور صالح بن ابراهيم المهنا – الدكتور محمد بن عبد الرحمن السبيهين – الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز الفايز. يعمل بها 30 فردا ما بين عامل وصّحفي ومتعاون.

أمّا عن اختيار كلمة الفجر لتكون تسمية للمجلّة يعود إلى كون الفجر يبعث على التفاؤل والأمل الذي يتماشى مع حالات ذوي الاحتياجات الخاصة، ولأنّه يأذن ببداية عهد جديد أكثر إشراقا، كما أنّها جاءت لتبديد الجهل والظلام لدى المكفوفين، وهي تُمثل بداية النّهار وبداية الأمل ثمّ العمل.

وتتمثّل الأهداف التي تأسّست من أجلها المجلّة في توعية المكفوفين بحقوقهم وواجباتهم نحو المجتمع، وتوعيتهم بما يحدث حولهم من تطور ونهضة علمية، وتزويدهم بالأخبار الثقافية والأدبية والسياسية ، كما تحثّهم على الاعتماد على أنفسهم، وتقوم أيضا بتوعية المجتمع ليتحمّل أدواره الإيجابية تجاه فئة المكفوفين.

في بداية صّدور المجلّة كانت تطبع 600 نسخة فقط، أمّا اليوم فقد وصل عدد النسخ المطبوعة بطريقة برايل إلى 3000 نسخة تقريبا.

وقبل أن تصل الفجر إلى يد القارئ فإنّها تمرّ بعدة مراحل : في البداية تُجمع المواد بالطريقة العادية وتُنَسّق وتُرتب حسب الأهمية ، ثمّ يتمّ إدخال المواد في الحاسوب لمعالجتها وتحويلها إلى صفائح الزنك وطبعها بطريقة برايل ، وبعدها تُدقّق المواد المطبوعة بطريقة برايل لتُحوّل إلى المسؤول في المجلة ليُجيز المواد قبل طباعتها النهائية ، وفي الأخير يتمّ تجهيز المجلّة لإرسالها وتسليمها للشركة المتعهدة بتوزيعها على المكفوفين .

أمّا عن التكلفة فهي عالية دون شك بسبب غلاء الورق والزنك المستخدمين فيها والتكاليف كلّها تتحمّلها الحكومة السعودية الرشيدة ، ممثّلة في وزارة التربية والتعليم ، وتُطبع على نفقة خادم الحرمين الشريفين بمطابع خادم الحرمين الشريفين بطريقة برايل لطباعة القرآن الكريم ، وكانت المجلة تُوزّع سابقا مقابل اشتراك سنوي رمزي وهو 12 ريالا سعوديا ، وقد أُلغي هذا الاشتراك منذ سنة 1417 هـ ، وبدأ التوزيع الخيري على نفقة خادم الحرمين الشريفين .

أمّا عن الفجر الناطقة فقد بدأت في الظهور في شهر رمضان من عام 1410 هجرية يستفيد منها ضعاف البصر من الأئمة ، والمدرسين ، والقضاة ، يصّدر منها حوالي 500 نسخة شهريا ، ومائة نسخة من س يدي ، ليس لها اشتراك سنوي ، وإنّما تُوزّع مجّانا على المكفوفين في جميع أنحاء العالم.

أمّا عن المشاريع المستقبلية فقد ذكر سكرتير التحرير السيد عبد الباري شمس الحق بأنّها تتمثل في تزويد المكفوفين بكل ما هو جديد ؛ بما في ذلك إخراج المجلة على سي دي ووضعها على موقع جمعية المكفوفين الخيرية بمدينة الرياض.

– **الأخبار الصحفية** : لقد تمّت دراسة الأخبار الصحفية من خلال ركنين :كان الأوّل بعنوان "أخبار تهمّك ".الذي جاء مرّة واحدة في المجلات التي تمّت دراستها ، أمّا الرّكن الثّاني: فهو بعنوان "كلّ جديد" وقد جاء في 24 عددا من أصل 30 عددا التي

تمّت دراستها ، وقد كان عدد الأخبار 124 خبرا ، فقد تمّت دراسة العنوانات من حيث حجمها فقُسّمت إلى عنونات طويلة، وأخرى قصيرة، وثالثة متوسّطة وقد تمّ الاعتماد في ذلك على عدد الكلمات فصُنّفت العنونات الّتي تضمّ ثلاث كلمات فأقلّ ضمن العناوين القصيرة، أمّا تلك الّتي تتألّف من أربع كلمات فتمّت تسميتها بالعناوين المتوسّطة، أمّا الطّويلة فهي الّتي تضم خمس كلمات فما فوق، كما تمّ التعرّض إلى العناوين من حيث الصياغة فقُسمت إلى : العناوين الواضحة: وهي التي تحمل معنى واضحا يُمكّن القارئ من فهم موضوع الخبر، أمّا العناوين الغامضة فهي التي لا يمكن فهم معناها إلّا بعد قراءة الخبر ، والعناوين التي هي جملة اسمية، والأخرى التي هي جملة فعلية. كما تمّ التطرق إلى العناوين السّجعية، والعناوين الاستفهامية ، وقد جاءت النّتائج المتحصّل عليها على النحو التالي: العناوين الطّويلة53 عنوانا، وهي بذلك أكثر العناوين تواجدا؛ حيث بلغت نسبتها 42.74%، وإليكم بعضها على سبيل المثال: "الطّحالب البحرية أفضل مصدر للبروتينات والعقاقير الطّبية بعد تعديلها وراثيا"، "150 دقيقة مكالمات مرئية مجانية لذوي الاحتياجات الخاصة من الجوال"،" الأمانة العامّة للتّربية الخاصّة تُدشّن موقعها على الأنترنت". وتأتي بعدها االعناوين القصيرة التي بلغ عددها 36 عنوانا؛ أي بنسبة 29.03**%**، منها: " الأرز المعجزة "،"أنترنت للمكفوفين"، "سيارة ضدّ الإرهاب". أمّا المتوسّطة فجاءت 35 مرّة؛ أي بنسبة 28.22%، وإليكم نماذج منها: " الشّاي يزيد مناعة الجسم الهرمونات تسبّب الصّداع النّصفي" ، " الأنترنت توحّد شعوب العالم". أمّا عدد العناوين الواضحة فقد كان 116 عنوانا؛ أي بنسبة 93.54% ، فيما بلغ عدد الغامضة 8 عناوين؛ أي بنسبة6.45% ، منها:" 8 أمثال سرعة الصّوت" لا تفهم العنوان إلاّ بعد قراءة الخبر لتدرك أنّه يتحدّث عن سرعة محرّك طائرة، وكانت باقي العناوين كما يلي: "سيارة ضد الإرهاب"، " قلة النوم تضعف الحساب" ، "مطعم الظلام" ،كما جاءت جميع العناوين جملا اسمية ، ولم يأت أيّ عنوان بجملة فعلية ، وقد بلغ عدد العناوين السّجعية 7 عناوين ؛ أي بنسبة 5.64% منها: " سرير يمنع الشّخير"، "ساق صناعية ذكية صناعة كندية"، كما بلغ عدد العناوين الّتي جاءت جملا استفهامية 04 عناوين ؛ أي بنسبة 3.22% و منها: "كيف تتنفس الحشرات؟" ، "كيف نهزم النّقرس؟" ، و يُلاحَظ أنّ القيم الأخلاقية ، والإنسانية ، والمهنية موجودة بجميع الأخبار ذلك أنّ الجانب المهني متوفر؛ حيث تُحترم سياسة المجلة وخطها الافتتاحي ؛ فلا يوجد خبر يُنافي هذه السياسة .

كما أنّ الأخبار يُفترض فيها الصدق إلى أن يَثبت العكس ؛ أضف إلى ذلك أنّ مضمون هذه الأخبار إنساني بحت ؛ لأنّها تتحدث عن اكتشافات علمية ، واختراعات ، وبعض الأخبار الطريفة. وغابت القيمة الزمنية في جميع الأعداد بشكل كامل ؛ حيث أنّك لا تجد خبرا واحدا يجيب على سؤال : "متى" ، لأنّ المجلة شهرية ، ولا يمكن أن تَنْشَر خبرا آنيا خاصّة وأنّ الأخبار قصيرة الأمد ، وفيما يخص الإجابة عن الأسئلة الست المعروفة –وبعد تفحص الأخبار محل الدراسة– فقد أجيب عن : السؤالان : "من وماذا" ، في جميع الأخبار أيّ بنسبة 100 % ، فيما لم يُجب خبر واحد على سؤال "كيف " أيّ بنسبة 0.80 % ، ولم تجب 04 أخبار على سؤال " لماذا " أيّ بنسبة 3.22 % ، ولم تتمّ الإجابة على سؤال " أين" في10 أخبار أيّ بنسبة 8.06 % ، أمّا بالنسبة لمصادر الأخبار فقد كانت داخلية أيّ ما نسبته 99.19 % عدا خبرا واحدا كان مصدره خارجيا وهو مجلة "جورنال عدد سبتمبر 2007" أيّ بنسبة 0.80 % ، كما تجدر الإشارة في النهاية إلى أنّ جميع الأخبار مصاغة بطريقة الهرم المقلوب.

– المقال الافتتاحي : لقد جاءت الافتتاحية 30 مرّة ، حيث ذُكر توقيع الافتتاحية ثلاث مرّات أيّ بنسبة 10% : جاء مرّة واحدة من "إعداد التحرير" ، و مرّتين : الأولى ذكر في بداية الموضوع عبارة " إعداد التحرير" ، والثانية "كلمة التحرير" فقط ، فيما لم يُذكر مُوّقع الافتتاحية 27 مرّة أيّ بنسبة 90%. وفي واقع الأمر فإنّ توقيع الافتتاحية لم يكن موجودا 100**%** ، ذلك لأنّ توقيع الافتتاحية باسم " إدارة التحرير" أو " التحرير" هو توقيع غامض ممّا يُشكل خللا في شكل الافتتاحية ويبعث على الاعتقاد بأنّ مواضيعها غير مهمّة فهي لا تستحق ذكر كاتبها. إنّ للافتتاحية بمجلة الفجر شعار وهو كلمة " الافتتاحية " التي

تكون دائما قبل العنوان الرئيس إن وجد ، كما جاءت كلمة الافتتاحية مرّتين مسبوقة بجملة " بسم الله الرحمان الرحيم " ، أمّا العناوين الرئيسة فقد وُجدت أربع مرّات فقط أي بنسبة13.33% ، بينما لم تتضمّن الافتتاحيات 26 المتبقية أيّ عنوانّ ؛ أيّ بنسبة 86.66 % ،أمّا العناوين الفرعية فلا أثر لها على الإطلاق . وما يمكن ملاحظته على الافتتاحية أيضا أنّها كانت محافظة على مواعيد الصدور، فقد تضمّنتها جميع الأعداد عينة البحث ، كما أنّه يمكن تصنيف غالبيتها ضمن الافتتاحيات الثقافية ، الاجتماعية ، كما أنّ بعضها جاء للتهنئة بحلول مناسبات دينية مثل شهر رمضان ، أو عيد الفطر، أو عيد الأضحى ، لكن هذه الافتتاحيات لم تكن تخلو من بعض الإشارات السياسية كتذكر أهل العراق والشيشان ، أو ذم إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ، ويُلاحظ أيضا أنّ موضوعات الافتتاحيات المختلفة لم تخرج عن سياسة المجلة مع اعتمادها الأسلوب البسيط واستخدام الشواهد والأدلة والأمثلة من الماضي والحاضر في معالجة موضوعاتها ؛ مع الاهتمام بالأفكار التربوية والثقافية التي تشغل الرأي العام ، غير أنّها كانت جادة في مجملها ولم تتضمّن عنصر التسلية والترفيه .

– **مقال العمود الصحفي** : لقد تضمّن العمود الصحفي ركنا ثابتا لم يغب إلّا مرّة واحدة عبر الثلاثين عدد عينة هذا البحث ، وكان ذلك في العدد 344 ، وقد جاء هذا العمود تحت عنوان ثابت وهو: " فتاوى إسلامية " ؛ وهو عمود ديني يُجيب من خلاله مُوَّقعُوه على أسئلة القراء الدينية ، فقد اختلف كتابوا هذا العمود ؛ حيث كتبه آل الشيخ 12 مرّة ، أيّ بنسبة 41.37 % ، وابن باز11 مرّة أي بنسبة37.93 % ، والمطلق 04 مرّات أيّ بنسبة 13.79%، وبن عثيمين مرّة واحدة أي بنسبة 3.44 % ، فيما لم يُذكر الكاتب مرّة واحدة أيّ بنسبة 3.44%. و تجدر الإشارة إلى أنّ الكتاب جميعهم أعضاء في الهيئة العليا للإفتاء في المملكة العربية السعودية ، فابن باز كان مفتيا بالديار السعودية ، ثمّ خلفه بعد وفاته آل الشيخ. أمّا بن عثيمين والمطلق فهما عضوان في هيئة كبار العلماء.

لقد تضمّن هذا العمود عنوانا ثابتا وهو فتاوى إسلامية ، غير أنّنا وجدنا في بعض المرّات استخدام بعض العناوين الفرعية تسبق السؤال مثل :

– اعدلوا بين أولادكم

– و تجدر الإشارة إلى أنّ هذه الأعمدة تحمل طابع الجدية فلا أثر للسخرية فيها ؛ لأنّ طبيعة الموضوعات المعالجة لا تسمح بذلك ، كما أنّها تعتمد على بساطة اللغة ، ووضوح المعاني ؛ مع استخدام الهرم المعتدل في الصياغة وأسلوب السؤال والجواب ؛ حيث يقوم معدّو هذه الأعمدة بالإجابة على أسئلة القراء ، كما جاءت الأعمدة هادئة رزينة منتظمة الصدور .

– **مقال اليوميات** : لقد تمّ العثور على ثماني يوميات في ركن " الكلمات الأخيرة " للكاتب الدكتور "محمد أمين" ، وهي عبارة عن خواطر وتأمّلات وأراء وتجارب شخصية وأفكار مختلفة يعرضها محمد آمين ؛ وهو صحافي بالمجلة على القراء ، كما تمّ العثور على يوميتين أخريين بعنوان: " مذكرات أعمى " ؛ واللتين جاءتا مرقمتين الأولى تحت رقم 35 ، والثانية تحت رقم40 ، لأنّ المذكرات كانت متسلسلة عبر أعداد المجلّة وهما بقلم أحد المكفوفين وهو الأستاذ عبد الرحمان بن سالم الخلف ، وقد وردت في عددين من الأعداد الثلاثين عيّنة البحث وهما العددان 314– 319 أيّ بنسبة 6.6% .

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه اليوميات نَقلَت للقارئ خواطر شخصية وتجارب عاشها الكاتبان وانطبعت في ذهنيهما ، وقد كانت لهذه اليوميات نفحة أدبية وكانت بعيدة عن القضايا الشائكة والمعقدة واعتمدت الهرم المعتدل .

التعليق الصحفي : بعد الاطلاع على 30 عددا عينة البحث ، فلم يتمّ العثور سوى على تعليق واحد وقد جاء بعنوان : " عاد تدريس الإسلام إلى إسبانيا" ، وقد حرّره علي سويدان وكان ذلك في العدد 379 من مجلة الفجر، وقد بدأ بخبر اعتماد إسبانيا تدريس الإسلام ثمّ علّق صاحب المقال على هذا الخبر باعتباره سابقة في أوروبا بعد الدانمارك ، وكيف أنّ الغرب يهتم بالإسلام ويدرّسه للمسلمين وغير المسلمين ؛ بينما ينفر المسلمون من الإسلام في بلاده فلا يفرضون على المدارس الأجنبية الموجودة في بلاد

الإسلام إعادة الاعتبار لمادة التربية الإسلامية التي لا تُحسَب نقاطها في شهادة الطالب ؛ بل تُعتبر التربية الإسلامية مادة ثانوية مثل الألعاب والرسم . لقد كان حجم التعليق متوسطا ؛ إذ ضمّ 294 كلمة ؛ وقد اعتمد صاحبه الأسلوب السهل ، والجمل القصيرة مع استخدام لغة بسيطة ممزوجة بالعاطفة لمخاطبة القراء والتعبير عن موقف سياسي ، رغم أنّ الخبر كان موضوعه ديني بالدرجة الأولى وثقافي بالدرجة الثانية .

مقال التحليل الصحفي: ظهرت المقالات التحليلية في 20 عددا من أصل ثلاثين 30 عددا عينة البحث أي بنسبة 66.66 % ، ليكون بذلك مجموع المقالات التحليلية التي تمّ رصدها في عينة البحث : 32 مقالا تحليليا وُجد بـ11 مقالا ؛ منها عناوين فرعية أيّ بنسبة 34.73%. فيما لم يضمّ 21 مقالا المتبقية أيّ عنوان فرعي أيّ بنسبة 65.62% . أمّا مصادر المقالات التحليلية فكانت داخلية في 29 مقالا من أصل 32 مقالا الموجودة ؛ أيّ بنسبة 90.62 **%** فيما جاءت مصادر المقالات الثلاثة المتبقية خارجية أيّ بنسبة 9.37% ، وكانت كمايلي: فقد جاء في العدد 359 مقال بعنوان:" الصوم و السيطرة على النفس " ، بقلم الدكتور محمد سالم وكُتب في أخره : نقلا عن مجلّة الدعوة عدد 1818- 30- شعبان 1422 ، وفي العدد 365 مقال بعنوان : " تاريخ المولد النبوي" ، لم يذُكر كاتبه ، وكُتب في أخره : نقلا عن مجلّة الأسرة عدد 120 ربيع الأول 1424، كما ضمّ العدد 379 مقال بعنوان: " الصداقة " لم يُذكر كاتبه هو الأخر، كُتب في أخره : نقلا عن المجلّة العربية ربيع الأول 1425 .

لقد مزجت معظم المقالات التحليلية التي وجدناها بين البحث العلمي والتحرير الصحفي ؛ فقد كان تفسير الأحداث بها منطقيا مدعّما بالشواهد والأدلة ، كما أنّه كان لمعظمها قاعدة تاريخية يرتكز عليها، كما تجدر الإشارة إلى أنّ الغالبية العظمى من المقالات التحليلية كانت رزينة أساليبها واضحة تجمع بين مخاطبة العقل والعاطفة ؛ تدل على أنّ كُتَابها لهم خبرة طويلة في الكتابة الصحفية ، ومَقدرة على إدراك أبعاد الأحداث وأنّهم ملمّين بأسباب البحث العلمي، ولديهم وعي سياسي، وإحساس مرهف بالأحداث كيف لا وقد كان معظم الذين كتبوا هذه المقالات من ذوي المكانة العلمية العالية فقد كان معظمهم أساتذة ودكاترة .

- **التقرير الصحفي** : ظهر التقرير في 29 مجلة عينة البحث ؛ أي بنسبة96.66 % باستثناء العدد 379 الذي لم يضمّ أيّ تقرير، أي بنسبة 3.33 %. لقد كان العدد الإجمالي للتقارير43 تقريرا ؛ إذ جاء 23 تقرير منها منضويا تحت ركن الزاوية الصحية ، أيّ بنسبة 53.48 % ، وقد كانت معظم هذه التقارير صحية تتحدث عن بعض الأمراض الشائعة مثل السكري ، النقرس والسمنة وتقدم وصفات علاج لها ، وتحذر ممّا يتسبّب فيها معتمدة على الدراسات التي تطرقت إليها، كما انضوى تقريران تحت ركن " طب الأعشاب " ، أيّ بنسبة4.65 % ، تعرّض الأوّل إلى" البصل " ، والثاني إلى " الرمّان " ، فذكرا فوائدهما وأهمّ الأمراض التي يعالجانها معتمدين في ذلك على دراسات علمية في هذا المجال ، وضمّ ركن "جولة داخل الموسوعة العربية العالمية " 13 تقريرا ، أيّ بنسبة30.23 % ، وهي عبارة عن ملخصات للموسوعة العربية العالمية التي طُبعت برعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز رحمه الله ، فيما لم تنضوي 5 تقارير تحت أيّ ركن أي بنسبة11.62 % ؛ فقد جاءت هذه التقارير مستقلة تعالج مواضيع مختلفة اقتصادية ، واجتماعية ودينية ، وثقافية ، أمّا مصادر التقارير فقد كانت داخلية أي بنسبة 95.34 % ، إلاّ تقريرين فقد جاء من مصدرين خارجيّن أيّ بنسبة 4.65 % : جاء في العدد354 تقرير بعنوان " الخطوات العشر لتحقيق توازن أكيد في الوزن " في ركن" الزاوية الصحية " ،كُتب في أخره : نقلا عن جريدة الجزيرة عدد11107 وجاء في العدد 374 تقرير بعنوان: " الدكتور مهاتير بن محمد: على البلدان العربية التركيز على الإنتاج القابل للتصدير" ، كُتب في أخره : نقلا عن مجلة الاقتصاد والأعمال- تموز يوليو- 2004 . لقد جاءت هذه التقارير خالية من الآراء الشخصية والتعاليق ؛ إذ اعتمد مُحرّرُوها على أقوال المختصين من خلال الدراسات العلمية ، أو الأقوال المصرّح بها وقد استُعملت في هذه التقارير اللغة السهلة الواضحة ؛ التي لا غموض فيها والأسلوب الجاد الرزين

- **الربورتاج الصحفي** : هناك 06 ربورتاجات عبر 30 عددا عينة البحث ، أيّ بنسبة 20% ، لقد شكّلت هذه الربورتاجات وصفا حيًا لبعض الأمكنة ، مع تسليط الضوء على الأشخاص المرتبطين بها تاريخيا، وتحديد العلاقات الإنسانية المرتبطة بالأحداث ، وكانت عناوين هذه الربورتاجات كمايلي: القدس ، الزواج في أندونسيا ، مدائن صالح ، جبل قارة معلم تلفه واحة الإحساء ، الإسلام في سويسرا ، بين البر والبحر، وتميّزت هذه الربورتاجات بجمال اللغة ورشاقة في الأسلوب ، وشفافية التعبير.

التحقيق الصحفي : بعد الاطلاع على 30 عدد عينة البحث لم يتمّ العثور سوى على تحقيق واحد؛ أيّ بنسبة3.33% ، وكان هذا في العدد 369 ، وكان مصدره خارجي حيث كُتب في أخره نقلا عن مجلة " أهلا وسهلا " العدد04 صفر 1425هـ ، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا التحقيق كان يتضمّن عنوانا ثابتا يُشير إلى نوعه الصحفي ؛ حيث كُتب في العنوان : تحقيق صحفي وهو النّوع الصحفي الثاني رفقة الحديث الصحفي الذي نُشر بهذه الطريقة ، فلم نجد في المجلّة عنوانا ثابتا فيه تقرير صحفي أو تعليق صحفي أو مقال تحليل ، لقد كان التحقيق صحيا وجاء بشكل إيجابي ليُعلن عن ظاهرة وتقديمها للجمهور وتكمن في زراعة رئتين في وقت واحد بمستشفى جدة بالمملكة العربية السعودية ، ولأنّ التحقيق ينتمي إلى الأنواع الصحفية الفكرية فقد قدم هذا التحقيق مجموعة من الآراء والأفكار والتصورات الناجمة عن تحليل الحادثة موضوع التحقيق .

الصورة القلمية : لقد وُجد هذا النوع الصحفي في ركنين مختلفين كان أولهما: "شخصيات إسلامية" ، أيّ بنسبة 23.52 %، وقد تناول شخصيات من الصحابة الكرام رضوان الله عنهم وهم على التوالي: عمر بن الحطاب" رضي الله عنه " ، أبو عبيدة بن الجراح – رضي الله عنه – زيد بن الحارثة – رضي الله عنه – ، عبد الله بن العباس– رضي الله عنهما – ، وهذا النوع من الشخصيات رغم أنّها توفيت منذ زمن بعيد ؛ إلاّ أنّ صلتها دائمة فكريا وروحيا للإسلام والمسلمين ، ويمكن بذلك تصنيف الكتابة عنها ضمن الصورة القلمية ، كما يمكن تصنيفها أيضا ضمن تقارير الشخصية ، أمّا الركن الثاني فقد جاء بعنوان : فرسان جائزة فيصل العالمية أيّ بنسبة 76.47 % ، وكما هو مبيّن في عنوان الركن فإنّ جميع الشخصيات التي تناولها كُتاب الصور القلمية تشترك في نيلها لجائزة الملك فيصل العالمية مع اختلاف نوع الجائزة فمنهم من نال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام ، وآخرون تحصّلوا على الجائزة في مجال الدراسات الإسلامية ، والبعض الأخر في مجالها المتعلّق بالأدب والدراسات اللغوية وقد كُتبت صورتين قلميتين حول شخصيتين نالتا الجائزة لكنهما توفيتا، وهما : " محمد بهجة الأثري " ، و" أبو بكر محمود جومي " ، إلاّ أنّ صلتهما الروحية والفكرية بالحاضر والتقارب بين وفاتهما وتاريخ كتابة الصورتين القلميّتين ؛ يمكن تصنيف الكتابة عنهما ضمن الصورة القلمية كما يمكن إدراجهما ضمن التقارير الشخصية أيضا. لقد جاء هذا النوع الصحفي 17 مرّة من أصل 30 عدد عينة البحث أيّ بنسبة 56.66 % ، لقد جاءت بعض الصور القلمية قصيرة لم تُطلع القارئ على كلّ ما يحيط بالشخصية من معلومات وتفاصيل ، وقد كانت أغلب المعلومات التي تتحدث عن الشخصيات موضوع الصور القلمية مستقاة من الاطلاع على ما يُروى عنها ، ومن الملفات والوثائق الشخصية ، وليس عن طريق المقابلة المباشرة أو غير المباشرة. وقد قامت هذه الصور القلمية بوصف الشخصيات والحكي عنها وقد جاءت بطريقة إبداعية استطاعت أن تُخرج الشخصيات إلى الفضاء العمومي وتحولها من نكرة إلى شخصية معروفة ، وكان ذلك في قالب فني وأسلوب متين ورشيق .

الحديث الصحفي : لقد تمّ إيجاد 07 أحاديث صحفية في 30 عدد عينة البحث ، أيّ بنسبة 23.33% ، لقد جاءت أربع أحاديث بعناوين ثابتة : مرّتين تحت عنوان ثابت " حديث صحفي" ، ومرّتين بعنوان : " لقاء صحفي " ، أيّ بنسبة 57.14 % ، فيما انضوت الأحاديث الثلاثة المتبقية ضمن ركنين مختلفين ، فقد جاء في ركن ضيف المجلة حديثين صحفيين أيّ بنسبة 28.57 %، فيما ضمّ ركن ضيف الفجر حديثا صحفيا واحد أيّ بنسبة 14.28 %، لقد جاءت 05 أحاديث صحفية من مصادر داخلية أي بنسبة 71.42 % فيما جاء الاثنان المتبقيان من مصدرين خارجيين أيّ بنسبة 28.57 % ، فقد كُتب أسفل الحديث الصحفي الذي جاء في العدد 324 : نقلا عن مجلة اليمامة ، كما جاء في العدد 434 لقاء صحفي مع الدكتور

ناصر بن علي الموسى حاورته جريدة الرياض حول محاولة الاعتداء التي تعرّض لها مساعد وزير الداخلية السعودية محمد بن نايف بن عبد العزيز. وتجدر الإشارة إلى أنّ أربعة أحاديث صحفية جاءت بعناوين ثابتة تُحدد نوعها الصحفي ، كما يُستخلص من هذه الأحاديث : أنّها قامت باستجواب الأشخاص لتسليط الضوء عليهم ، وقد كان معظمهم مكفوفين أحدهم مكانيكي في صناعة السيارات ، والأخر مدرّس قرآن في جامعة أم القرى في مكة المكرّمة ، والثالث هو رئيس تحرير مجلة الفجر، والأخر طالب، فيما جاء الحديث الصحفي الخامس مع مدير مركز النور للمكفوفين وتدريب المعوقين بمحافظة المكلّى باليمن، والسادس مع مدير مركز المكفوفين بصنعاء اليمن ، أمّا الحديث الصحفي الوحيد الذي لم يستضف كفيفا ، استضاف الدكتورة : هيا معتوق الفرحان ، و هي طبيبة عيون سعودية ، تحصلت على براءة اختراع جهاز قياس العتامة.

لقد قامت هذه الأحاديث الصحفية على النقاش والحوار الذي يسمح للشخصية موضوع الحديث تعريف نفسها بنفسها.

معرض الصحافة : جاء معرض الصحافة في ركن بعنوان قطار الصحافة العربية ، هذا القطار الذي ينتقل من محطة إلى أخرى في إشارة إلى انتقال معدّيه من صحيفة إلى أخرى وقد جاء في مقدمة أول معرض: " ينطلق قطارنا بادئا رحلته بين وسائل الإعلام ليلتقط لكم ما يهمّكم من الأخبار الثقافية، والعلمية ، والأدبية ، ومن الطرائف بما يحوز على رضاكم"

لقد جاء معرض الصحافة 11 مرّة من بين 30 عدد عينة البحث ، أيّ بنسبة 36.66% ومن المحطات التي يتردد عليها هذا القطار يمكن ذكر مايلي: BBC أونلاين صحيفة الجزيرة السعودية ، الأهرام القاهرية ، وكالة الأنباء القطرية ، صحيفة عكاظ بجدة وصحيفة الرياض وصحيفتي : الشرق الأوسط والحياة اللندنيتين ، وصحيفة الندوة بمكة ، وجريدة أخبار اليوم القاهرية ، ومجلّات: (المجلّة) التي تصدر بلندن، ومجلّة اليمامة ، والأسرة ، الأهرام العربي، ومجلة الثقافة الصحية ومجلة الملتقى الصحية. وإليكم عيّنة من عناوين الموضوعات المنشورة: " عين إلكترونية لفاقدي البصر" ، " الجنادرية أكبر تظاهرة ثقافية في الوطن العربي شارك فيها أكثر من 400 مفكرا وأديبا من العالمين العربي والإسلامي" ، "دراسة أمريكية تتحدث عن انخفاض سن البلوغ عند الفتيات السمروات مقارنة بالشقروات" ، " ساحة (لحرية الصحافة في الجزائر) " ، لقد ضمّ هذا المعرض في أعداده المختلفة مقتطفات ما تنشره الصّحف حول مواضيع مختلفة ، فهو يُشكل بذلك فسيفساء بتنوع المواضيع والأحداث ، وهو يقدم مادة إعلامية للجمهور، تمكّنهم من متابعة تطور الأحداث في الداخل والخارج ، ومعرفة مستجدات الأمور، وهذا المعرض مهمّ للغاية بالنسبة للقارئ الكفيف الذي لا يستطيع قراءة ما يُفضّله من صحف ؛ ولذلك فإنّ صدور هذا المعرض 11 مرّة من أصل 30 عددا عينة هذا البحث يُعتبر قليلا إذ نعتقد أنّه لا بد أن يكون في كلّ الأعداد وبحجم أكبر لتمكين القارئ الكفيف من التّزوّد بالأخبار والمواضيع المختلفة. لقد جاء المعرض خاضعا إلى ضوابط الكتابة الصّارمة المعبّرة بدقة عن الأفكار والمعلومات .

نتائج هامّة :

- لقد كانت الأخبار من أهمّ الأنواع الصّحفية التي احتوتها المجلّة حيث بلغ عددها 124 خبرا وبنسبة مئوية قدرها:39.89 % ، و جاءت مطابقة لمعظم المقاييس الإعلامية المعروفة .
- تأتي التقارير في المرتبة الثانية بعد الأخبار؛ حيث بلغ عددها 43 تقريرا أيّ بنسبة مئوية قدرها:13.82 % ، ولعلّ السبب في ذلك يرجع إلى أنّ هذا النّوع الصّحفي يعتمد على الوصّف والسرد اللذين يتناسبان مع طبيعة قرّاء المجلّة الذين يعتمدون على السمع .
- ويحتل المقال التحليلي المرتبة الثالثة من بين الأنواع الصّحفية جميعها، لكنه يحتل المرتبة الأولى بين مقالات الرأي ، وبلغ عدد المقالات التحليلية 32 مقالا تحليليا أيّ بنسبة 10.28 % ، وقد حظي بهذه الأهمّية بسبب اهتمامه بالتحليل وطرح الآراء المختلفة .

- ومن الأنواع الصّحفية التي لم تغب في جميع الأعداد المقال الافتتاحي الذي صدر 30 مرّة ، أيّ بعدد إصّدارات المجلّة الثلاثين عينة البحث بنسبة مئوية 9.64 % ، وقد عبّر المقال الافتتاحي عن رأيّ المجلّة في شؤون كثيرة تربّوية ، وثقافية لم تَخْلُ من إيحاءات سياسية في الكثير من الأحيان .
- ويأتي العمود بعد ذلك بـ 29 مرّة ، ونسبة مئوية قدرها 9.32 % ، أيّ أنّه لم يغب إلاّ مرّة واحدة وكان هذا العمود دينيا خالصا ، وتولى إعداده مشايخ معروفين في المملكة وعلماء بارزين أجابوا عن أسئلة القراء الدينية .
- أمّا الصّور القلمية فقد بلغ عددها 17 صورة قلمية ، أيّ بنسبة مئوية قدرها 5.46 % تحدثت في مجملها عن بعض الشخصيات الإسلامية الهامّة ؛ أبرزها بعض الصّحابة الكرام – رضوان الله عليهم جميعا – من أمثال: عمر بن الخطاب – **رضي الله عنه** – الخليفة الراشد الثاني ، وأبو عبيدة عامر بن الجراح **– رضي الله عنه** – ، وزيد بن حارثة– **رضي الله عنه** – ، وحبر الأمّة عبد الله بن العباس – **رضي الله عنهما** – . كما تحدثت بعض الصّور عن شخصيات نالت جائزة الملك فيصل العالمية ، ويُعاب على بعض هذه الصّور القلمية أنّها تحدثت عن شخصيات تُوفيت ، بعضها كانت وفاتها منذ أمد بعيد ؛ ممّا يُنقص من تطابقها مع المقاييس الإعلامية لهذا النوع من الصّحافة .
- ومراعاة للترتيب يأتي معرض الصّحافة بـ11 معرضا أيّ بنسبة مئوية قدرها: 3.53 % وإن كان لا بد من إبداء الرأي في هذا المجال ؛ يمكن القول إنّ هذا النوع الصّحفي لم يُوّفه القائمون على المجلّة حقه بالنظر إلى أهميته وتناسبه مع القارئ الكفيف الذي يحتاج إليه كثيرا لأنّ غالبية المكفوفين لا يتمكنون من قراءة ما يفضّلونه من صحف.
- وجاءت اليوميات 10 مرّات أيّ بنسبة قدرها 3.21 % ، وقد كانت مفيدة خاصّة تلك المتعلقة بمذكرات أعمى والتي قد يستفيد منه الكفيف في صقل تجاربه ومواهبه .
- وبلغ عدد الأحاديث الصحفية 07 أحاديث ، أيّ بنسبة مئوية 2.25 % ؛ وهو عدد قليل لا يعكس أهمية هذا النوع الصحفي .
- أمّا الربورتاجات فبلغ عددها 06 ربورتاجات ، أيّ بنسبة 1.92 % ، ولا يمكن إيجاد تفسير لقلّة هذا النوع في المجلّة ، سوى أنّ هذا النوع الصّحفي قليل في الصّحافة العربية بشكل عام وهو مستخدم بشكل كبير في التلفزيون وفي الإذاعة بشكل أقل.
- أمّا التحقيق الصّحفي والتعليق ؛ فقد صدرا مرّة واحدة لكلّ منهما عبر الأعداد الثلاثين عينة البحث أيّ بنسبة مئوية قدرها 0.32 % ، ممّا يفسر عدم الاهتمام بهما، وقد يتم الوصول في دراسة قادمة بحول الله إلى معرفة سبب ذلك .
- بالإضافة إلى الأنواع الصّحفية التي تناولتها هذه الدراسة توجد مواضيع أخرى في المجلّة يُذكر منها بعض الصّفحات الأدبية التي تتمثل في ركن قصيدة العدد، وقد تأتي بعناوين أخرى مثل "قصيدة مختارة " ، أو "من عيون الشعر" ، وتنشر قصائد في مختلف أغراض الشعر المعروفة والقصائد موجودة في كلّ عدد من أعداد المجلة ، وقد تجد قصيدتين أو ثلاثة في عدد واحد. كما يُلاحظ وجود بعض الدراسات الأدبية واللغوية مثل دراسة أدبية حول قصيدة أمتي للشاعر عمر أبو ريشة بقلم الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله السالم .

وتوجد أركان أخرى منها " قرأت لك " تقدم بعض الكتب للقراء ، وركن " حديقة الفجر" الذي يُعده عبد الباري شمس الحق ، وهو ركن مُنوَّع يحوي أشعارا وحكما وطرائفَ ومُلَحا وهناك ركن " أوراق مبعثرة " ؛ الذي يُعده عوض مانع القحطاني ، عبارة عن صفحة أدبية ودينية تحوي خواطر وتأملات وبعض الشعر والأدعية . وهناك ركن أخر بعنوان بريد المجلة يرد على رسائل القراء وهو مرفق بزاوية للتعارف تُنشر فيها أسماء وعناوين الراغبين في المراسلة . وتحتوي المجلة على ركن تحت عنوان "زاوية المرأة" تُعدها الدكتورة وسيلة محمود الحلبي تتضمّن نصائح للمرأة وتدابير منزلية ، إضافة إلى ركن الطبخ . كما يوجد ركن أخر عنوانه

"منكم وإليكم" وقد يضاف إلى العنوان زاوية بأقلام القراء يُشرف عليه الدكتور محمد السبيهين ويحوي مساهمات القراء الثقافية والأدبية والعلمية والدينية .

إنّ هذه الدراسة رغم كونها خطوة أولى في هذا المجال ، حاولت أن تَلجَ إلى الأعماق ، فأظهرت إيجابيات كثيرة وأبرزت بعض السلبيات والعيوب التي لا تكاد أيّة وسيلة إعلامية مهما كان نوعها أن تخلو من بعضها على الأقل .

ومهما يكن من أمر فينبغي أن لا تكون هذه الدراسة أخر ما يكُتب في هذا الموضوع بل يجب أن تتبعها دراسات أخرى ، كما نرجو أن يستفيد القائمون على المجلّة من هذه الدراسة ومن غيرها في المستقبل فيطوروا الحسن إلى الأحسن ويحاولوا قدر المستطاع تبديد بعض السلبيات ، والإنقاص من بعضها الأخر في حدود الإمكانات المتاحة والظروف المحيطة .

-المصادر والمراجع:

***المصادر باللغة العربية**

1-**المنجد في اللغة والإعلام**، دار المشرق بيروت ، الطبعة 27 و29 قسم المنجد في الإعلام.

***المصادر باللغة الأجنبية**

paris-2- petit dictionnaire français la rousse

3- Le petit robert des enfants : dictionnaire de la langue française . paris.90

4-maxi dico- dictionnaire éditions de la connaissance –paris1996.

5-Le grand dictionnaire encyclopédique du xx 1er siècle-Aozou .Paris 2001.

المراجع بالعربية :

المراجع بالفرنسية :

J' : le vainqueur de la nuit imprimé par l'association pour les aveugles - christianes1 (la lumière par le livre) (L'avenir par le travail) 1 et 2eme volume106 rue de la poupe paris 16eme 1960.

Braille publie par l'association valentin 2- Henrie pière:la vie et de l'œuvre HAUY .

Agnès-manuel de journaliste (guide repère) paris –la découverte 3- Yves 2002.p18.43

4- VOYENNE(B) : la presse dans la société contemporaine-colin-paris 1962

5-Jahnnke Alfred :le fait rapporte dans le journal ,institut de journalisme a Berlin (O.I.J)sans date d'édition.

6-sauvage cristain : journaliste .une passion. Des metiers- c.f.p.g 1988 7- Agnès Yves- croissadeau Michel jean : lire le journal-ed-FPlabies1979.

8- Yves de la Haye : journalisme mode d'emploi des manieres d'ecrire l'actualité - 1985.

-Michel Voirol-guide de la rédaction 5eme ED-paris-centre des journalistes 9 1995-p55.
- jean –Luc martin –lagardette –le guide de l'écriture journalistique-la 10 découverte- Syros 2000 paris
1- Melaine mencher-news reporting and writing –madison Brown ben 1 chmmark six th édition 1990-1994.1
12-Albert (p) : la presse de collection « que sais-je » P.U.F paris 1986
13-balle (f) : institution et publics des moyens d'informations montchestien .paris 1973 –médias et société montchestien-paris 1980 .
14- Escarpit (R): L'écrit et la communication-coll. « que sais-je » P.U.F paris
15-théorie générale de l'information et de la communication P.U.F paris 1976
16- théorie de l'information et pratique politique-seuil paris 1981.
17-LAZAARSFIELD (p.f) : Tendances actuelles de la sociologie de la communication .cahier d'études N° 23-1959.
18- MOLES (A) : théorie de l'information et perception esthétique .Denoel paris 1967

***المراجع بالعربية :**

1– لعياضي (نصر الدين) ، **اقتربات نظرية من الأنواع الصحفية** ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1999 ، الساحة المركزية ، الجزائر.

2- العياضي (نصر الدين) : **مساءلة الإعلام** ، ط1 ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر ، 1995 .

3- رزاقي (عبد العالي) : **التقارير الإعلامية** ، دار الصباح الجديد ، الجزائر 2008 .

4- رزاقي (عبد العالي) : **المقال والمقالي** ، طبعة منقحة ومزيدة مع أمثلة من المقالات دار هومة ، الجزائر، 2011 .

5- إحدادن (زهير) : **مدخل لعلوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ط4 ، 2007 .

6- خليل(لؤي) : **الإعلام الصحفي** ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان 2010 .

7- عبد الحميد(محمد) : **تحليل المحتوى في بحوث الإعلام** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 1979.

8- فابر(فرانس) : **الصحافة نظرية وممارسة** ، تر: حنبلي نوال دمشق ، اتحاد الصحافيين السوريين ، 1984.

9-خليفة (إجلال) ، **علم التحرير الصحفي**،ط1،القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ط1 ، القاهرة ، 1980 .

10- خليفة (إجلال) : **اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي** ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1979 .

11- أبو زيد (فاروق) : **فن الكتابة الصحفية** ، دار الهلال للكتاب ، ط4 القاهرة ، 1990 .

12- رمضان الكندري (عبد الله) : **مبادئ الإحصاء وأساليب التحليل الاحصائي** ،منشورات ذات السلاسل ، ط1 ، الكويت ، 1985.

13- عمر زيان (محمد) : **البحث العلمي مناهجه وتقنياته** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 1975.

14- حسين محمد (سميرة): **دراسات في منهج البحث العلمي** ، بحوث الإعلام عالم الكتاب ، مصر، 1995 .

15- ملجى تراب (عبد الفتاح) : **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين** ،دار الكتاب العالمي ، لبنان ، 1989 .
16- لوهان (ماك): **كيف نفهم الإعلام** ، ترجمة مابات (خليل)، القاهرة ، 1975.
17- المنظمة العالمية للصحافيين : **مجموعة نصوص حول الأنواع الصحفية** ترجمها لعياضي (نصر الدين) ، معهد علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 1988 .
18- ناصف (لطفي) : **الأخبار الصحفية صناعة – فن – سياسة** ، مطبعة التسيير ، القاهرة ، 1988
19- موسى (سلامة) : **الصحافة حرفة ورسالة** ، مطبعة مصر ، القاهرة، 1958
20- طعمية (رشدي) ، **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه أسسه،استخداماته** : كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ملتزم الطبع والنشر: دار الفكر العربي .
21- أدهم (محمود) : **الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام** ، القاهرة على حساب المؤلف – دون سنة نشر .
22- أدهم (محمود) : **دراسات في فن الحديث الصحفي** ، مطبعة دار نشر الثقافة ، القاهرة .
23- الشريف (نبيل) ، **التحري الصحفي** ، مركز الأفق الثقافي ، عمان 1996
24- الدروبي (محمد) ، **الصحافة والصحفي المعاصر**، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط1 ، بيروت ، 1996 .
25- ريتش (كارول) : **كتابة الأخبار والتقارير الصحفية** ، تر: عبد الستار جواد دار الكتاب الجامعي ، العين ،2002.
26- أديب (مروة) : **الصحافة العربية نشأتها وتطورها** ط1،بيروت،دار مكتبة الحياة ، ط1 ، بيروت ، 1961.
27- لعقاب (محمد) : **الصحفي الناجح** ، دار هومة ، ط3 ، الجزائر ، 2010.
28- أولمان (جون) : **التحقيق الصحفي** ، تر: ليلى زيدان، الدار الدولية للنشر والتوزيع، ط1 ، القاهرة ، 2000.
29- بياجي (شيرلي) : **المقابلة الصحفية ..فن، ترجمة** ، كمال عبد الرؤوف، الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، ط1 ، القاهرة ، 1986 .
30- غايار (فيليب) : **تقنيات الصحافة** ، تر: الحسيني فكري ، ط3 بيروت عويدات ،1993

مجموعة كتب مسموعة محمّلة من موقع شبكة الكفيف العربي:

01-أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، **عظماء من ذوي العاهات خلدهم التاريخ**،تحقيق محمد الخولي،دار الاعتصام للطبع والنشر بيروت ،1392 هـ ،إنتاج النسخة المسموعة المكتبة الناطقة بالمملكة العربية السعودية،القارئ :عبد المالك عبد الرحيم،تم تحميل النسخة السمعية من شبكة الكفيف العربي **wwwblindarabe.Com**

02-تركي الدخيل -**إنما نحن جوقة العميان**- أنتج النسخة المسموعة للكتاب ستوديو رؤيا-جدة المملكة العربية السعودية – القارئ: أحمد حسني –تم تحميل النسخة المسموعة من شبكة الكفيف العربي wwwblindarabe.Com

03- أحمد شلبي -**كيف تكتب بحثا علميا أورسالة**،أنتج النسخة المسموعة المكتبة الناطقة المملكة العربية السعودية،القارئ محمد أمين،تم تحميل النسخة المسموعة من شبكة الكفيف العربي.
wwwblindarabe.Com

04- عبد الرحمان الفريش:**مبادئ طريقة برايل**،أنتج النسخة المسموعة المكتبة الناطقة المملكة العربية السعودية،القارئ أشرف البيوني،إخراج:محمد أبو الحسن،تم تحميل النسخة المسموعة من شبكة الكفيف العربي.
wwwblindarabe.Com

05- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ:**البرصان والعرجان والعميان والحولان**،تحقيق عبد السلام هارون،الناشر دار الجيل لبنان،أنتج النسخة المسموعة:شبكة الكفيف العربي حيث تم تحميلها من موقع الشبكة.
wwwblindarabe.Com